مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

DOI: 10.54240/2318-016-001-021

مساهمة الزاوية المجاجية في تصفية الاستعمار الفرنسي بالجزائر من المقاومة إلى الثورة (1830- 1962م)

The Role of the Majājiyya Zawiya in Ending French Colonial Rule in Algeria From Resistance to Revolution (1830 -1962)

اسم ولقب المؤلف المرسل: رزيم صدام- Rezime Saddam صص433- 450
الدرجة والعنوان المهني: أستاذ محاضر ب- معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية- المركز الجامعي سي الحواس- بريكة/**البريد الإلكتروني:** saddam.rezime@cu-barika.dz

تاريخ استقبال المقال: 2025/12/29. تاريخ المراجعة: 2026/01/15.. تاريخ القبول: 2026/05/08.

الملخص: لقد ساهمت الجهود العلمية والإصلاحية التي قدمها شيوخ زاوية مجاجة في محاربة الاستعمار عبر أجيال، بداية من تأسيسها خلال القرن السادس عشر ميلادي بمواجهة الحملات الاسبانية على سواحل تنس ومستغانم إلى جنب العثمانيين بتقديم الدعم المادي والمعنوي لجيش الإخوة بربروس، ثم تواصل دورها العلمي والجهادي بعد سقوط الجزائر في يد الاستعمار الفرنسي، من خلال مبايعة شيوخ الزاوية وأهل مجاجة للأمير عبد القادر وتقديم الدعم العسكري لجيشه.

كما استمرت في مواجهة الاستعمار الفكري والتنصيري بمنطقة حوض الشلف بعد سيطرة السلطات الفرنسية على المنطقة، حيث عمل علماء مجاجة على صد حملات التجهيل والتضليل التي شنها المستعمر الفرنسي للقضاء على الإسلام عبر أدواته، بتعليم اللغة العربية والقرآن الكريم للأجيال عبر مواكبة العمل الإصلاحي، وتأسيس مدارس فرعية لها بمجاجة وضواحي الشلف للمحافظة على استمرارية المقومات الإسلامية في هذا البلد، وقد أثمرت جهود علمائها على غرار زوايا ومدارس البلاد بتهيئة شباب متعلم ومتشبع بالثقافة الإسلامية للدفاع عن الجزائر بالجهاد، فسارع إلى دعم ثورة نوفمبر 1954 في الولاية الرابعة بالسلاح والعلم والمعرفة.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

الكلمات المفتاحية: زاوية مجاجة. أمحمد بن علي ابهلول. كُتاب. الجهاد. التعليم. الإيمان. الأخلاق. الجزائر. التبشير. المريد. السيادة.

ABSTRACT : The scholarly and reformist efforts carried out by the shaykhs of the Majaja Zawiya contributed to the struggle against colonialism across generations. This role began with its establishment in the sixteenth century, when it confronted the Spanish campaigns along the coasts of Tenes and Mostaganem alongside the Ottomans, providing material and moral support to the army of the Barbarossa brothers. Its scholarly and jihad-oriented role continued after the fall of Algeria under French colonial rule, through the pledge of allegiance given by the shaykhs of the Zawiya and the people of Majaja to Emir Abdelkader and by providing military support to his army. The Zawiya also continued to resist intellectual and missionary colonialism in the Chelif Basin after French authorities gained control over the region. The scholars of Majaja worked to counter the campaigns of ignorance and deception launched by the French colonizer to eradicate Islam through its instruments, by teaching the Arabic language and the Holy Qur'an to successive generations, in parallel with reformist activities. They also established affiliated schools in Majaja and the outskirts of Chelif in order to preserve the continuity of Islamic foundations in the country.Like other zawiyas and schools throughout Algeria, the efforts of its scholars resulted in the formation of educated youth deeply imbued with Islamic culture and prepared to defend Algeria through jihad. Consequently, they hastened to support the November 1954 Revolution in the Fourth Wilaya with arms, learning, and knowledge.

Keywords: *Majaja Zawiya . mohamed ibn 'Ali Abahloul. Kuttab. Jihad. Education.Faith. Ethics. Algeria. Proselytization. Sufi Disciple. Sovereignty.*

المقدمة: تُعرَّف الزاوية بأنها مؤسسة دينية وتعليمية تُعنى بتحفيظ القرآن الكريم وتدريس العلوم الشرعية واللغوية؛ كما تجمع في بنيتها المعمارية بين خصائص المسجد وفضاء الإقامة، بما يهيئ بيئة ملائمة للتفرغ للعلم والتحصيل. ويُجسّد هذا الطابع فضاءً يتسم بالعزلة والسكينة، حيث يُبعد طلبة العلم عن المشتتات، مما يساعد على التركيز في طلب المعرفة.

اضطلعت كذلك الزاوية في السياق التاريخي العام، بأدوار متعددة، أبرزها التربية والتعليم، إلى جانب الحث على الجهاد ومقاومة الاستعمار الأجنبي. إذ شكلت في الجزائر عبر مراحل تاريخية مختلفة، خاصة خلال الفترة العثمانية والحقبة الاستعمارية الفرنسية، فضاءً

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

دينياً واجتماعياً اضطلع بدور أشبه بالرباط المتقدم لحماية المجتمع والمدن من التغلغل الاستعماري، وهو ما منح شيوخها مكانة بارزة لدى السكان في مختلف مناطق البلاد.

وقد أظهرت المصادر التاريخية أن طلبة الزوايا وشيوخها شاركوا في المقاومة المسلحة ضد الاستعمار الإسباني خلال العهد العثماني، ثم انخرطوا في مختلف أشكال المقاومة الشعبية ضد الاستعمار الفرنسي، بما يعكس دورها المتعدد بين الديني والعلمي والجهادي.

وانطلاقًا من هذه الأهمية التي اكتسبتها الزوايا في الجزائر، ودورها في دعم مسار الجهاد ضد المستعمر، تسعى هذه الدراسة إلى تناول زاوية مجاجة كنموذج، بهدف إبراز دورها التاريخي في منطقة حوض الشلف. وذلك من خلال تتبع إسهاماتها في دعم مقاومة الأمير عبد القادر، ومواكبة علمائها وطلبتها للحركة الوطنية، وصولًا إلى مشاركة شيوخها وطلبتها في الثورة التحريرية سنة 1954.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي، القائم على الوصف والسرد والتحليل، مع محاولة الربط بين الأبعاد العسكرية والسياسية والعلمية في منطقة مجاجة، بهدف إبراز الدور الشامل الذي اضطلعت به الزاوية في السياق التاريخي الوطني.

1- لمحة تاريخية عن الزاوية المجاجية:

1-1 التعريف بمدينة مجاجة: اشتهرت هذه المنطقة بشكل كبير عند تأسيس الشيخ أحمد بن علي بهلول المجاجي للزاوية التي كان يرتادها الطلبة فيعرفون بها في مدنهم، وسميت هذه الزاوية باسم المكان المعروف بمجاجة، وهي منطقة جبلية تدخل ضمن سلسلة جبال الظهرة متوسطة الارتفاع يصل علوها عن سطح البحر بـ600 متر، تقع شمال شرق مدينة الشلف تبعد عن مركز المدينة بحوالي 12 كلم[1] تصل مساحتها إلى نحو 18168 هكتار، أخذت هذه المنطقة شهرتها مع بروز شخصية الشيخ أحمد بن علي بهلول الملقب بـ"سفيان العابدين" وتأسيسه للزاوية، والذي تزامن مع بداية العهد العثماني في الجزائر.

1- جمال مخلوفي، التعليم العربي الحر في حوض الشلف خلال الفترة 1930- 1956، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ وعلم الآثار، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، 2009، ص 47.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

وقد ورد ذكرها في عدة مصادر أجنبية ومحلية، منها: الرحالة الانجليزي "توماس شوshaw thomas" عند زيارته للجزائر في القرن الثامن عشر ميلادي، حيث وصفها بأنها قرية مبنية بالطوب وتسكنها قبيلة شريفة خاضعة للأتراك؛ وأنها تقع في مكان مرتفع عن مدينة الأصنام، ويقول أيضا أن ميزة هذه المدينة اكتسبتها من حكم عائلة مرابطة تتوارث الحكم والكرامة فيها[1]، ولعله يقصد هنا العائلة الشريفة التي ينحدر منها الشيخ أمحمد بن علي ابهلول؛ كما أشار إليها أبي راس الناصري في كتابه عندما تحدث عن تنقل والده إلى حوز مجاجة واستقراره بها لتعليم الرجال والصبيان،[2] وهو ما يجعلنا نستنتج استمرار الحركية العلمية بهذه الزاوية خلال القرن الثامن عشر .

كانت مجاجة خلال هذه الفترة عبارة عن عرش تسكنه مجموعة من القبائل، ثم أصبحت خلال الفترة الاستعمارية دوار تابع لبلدية الشلف منذ سنة 1866م[3]، وهي اليوم بلدية تسمى بلدية الأبيض مجاجة، مازالت مدارسها القرآنية مستمرة في التعليم.

2.1 - التعريف بشخصية الشيخ أمحمد بن علي أبهلول المجاجي:

- **مولده:** ولد الشيخ أمحمد بن علي عام 945هـ /الموافق لـ عام 1534م، والده الشيخ علي ابهلول وأمه عودة بنت الشيخ بواعلي بن أحمد، يعود نسب هذه العائلة إلى نسب الحسن بن علي وفاطمة بنت النبي محمد عليه الصلاة والسلام؛ ويعود تواجد هذه العائلات الشريفة بمجاجة إلى جدهم "السيد يدر" الذي استوطن في بداية الأمر بمنطقة الدومية، بالقرب من مجاجة في أواسط القرن التاسع للهجرة، وكان له ولأبنائه دور كبير في نشر وترسيخ التعاليم الإسلامية

1Thomas Shaw, voyage dans La Régence D'Alger ou Description-géographie-physique-philologique, etc, de cet état, Traduit de l'anglais par M J. Mac Carthy, Marlin Editeur, Paris, 1830, p279 -280.

2 محمد ابو راس الناصري، فتح الإله ومنته في التحدث بفضل ربي ونعمته، تحقيق محمد بن عبد الكريم الجزائري، المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1990، ص 19.

3 خالد بلعربي، من أعلام مجاجة في القرن الماضي الشيخ محمد بن بهلول المجاجي من التعليم الأكاديمي إلى الجهاد المقدس، الملتقى الوطني الأول حول حواضر الشلف العلمية- حاضرة مجاجة أنموذجا، منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الجزائر، فيفري 2015، ص 25.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

بالمنطقة عبر حسن معاشرتهم للسكان وتعليم أبنائهم، فنالوا بذلك محبة واحترام سكان المنطقة[1].

- **نسبه:** حسب بعض المصادر كانت له صلات بالعائلات الشريفة بالأندلس حيث يقول العلامة العربي المشرفي عن نسب الشيخ امحمد بن علي: (...هو من شرفاء الأندلس أسس زاويته المشهورة بمجاجة)، وفي ذات السياق يقول الحاج علي بن أحمد بن عشيط المجاجي أحد أحفاد هذه العائلة أن جدهم "السيد يدر" كان يسافر بشكل كبير إلى الأندلس لطلب العلم ثم يعود ولم يستقر بها، وبالتالي فان أصل شرفاء مجاجة ادريسي وليس أندلسي ونسبهم المنقول المتواتر بداية من الشيخ امحمد بن علي هو كالتالي:

-الشيخ أمحمد بن الشيخ علي ابهلول بن أحمد بن عبد الله بن السيد يدر بن سعيد بن محمد الوطاسي بن علي بن محمد بن إسماعيل بن إدريس بن سليمان بن محمد ين الهاشمي بن علي بن الطاهر بن محمد بن ريشون بن عبد السلام بن مشيش بن أبي بكر بن علي بن حرمة بن عيسى بن سلام بن مزوار بن حيدرة بن علي بن محمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء بنت محمد عليه الصلاة والسلام.

عُرف عن الشيخ امحمد بن علي بهلول أنه كان عبدا صالحا صاحب علم وورع وزهد، اشتهر بغزارة علمه في علوم التفسير والحديث،[2] بصرامته فيما يتعلق بمسائل الدين في الفتاوى، ولا يخشى في ذلك أحد[3].

2- دور الزاوية في التنشئة العلمية والتربية الوطنية:

1.2- الزاوية الأم بمجاجة: استقطبت الزاوية منذ تأسيسها الكثير من الطلبة الوافدين من مختلف القرى والمدن الجزائرية لتلقي مختلف العلوم، فأدت بذلك دورًا كبيرًا في تنوير المنطقة

1الحاج علي بن أحمد بن علي بن عشيط المجاجي الملقب بالحاج هني، الأحرف الوهاجة في ذكر شرفاء مجاجة، مطبعة مهوبي، بومرداس، 2004، ص 18.

2أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج2، دار الغرب الإسلامي، ط1، بيروت، 1998. ص 13.

3 الحاج علي بن أحمد بن علي بن عشيط المجاجي، المصدر السابق، ص 17- 18.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

بالعلم، فكانت مصدرًا للعلم ومأوى للطلبة ومركزًا للفتوى، حيث كان يقيم بها نحو 300 طالب علم يتعلمون على يد شيخهم وأستاذهم أحمد بن علي. ومن الدروس التي كان يقدمها لطلبته: النحو والصرف والمنطق وعلوم الشريعة والتوحيد والعروض وتفسير القرآن الكريم وعلم التصوف. ومن أشهر طلبته أخوه "الشيخ بواعلي"، وأحمد الشاوي، و"الشيخ سعيد قدورة" الذي أصبح لاحقًا مفتيًا بمدينة الجزائر[1]. وبعد شهرتها وكثرة الوافدين عليها من الطلبة، أسس شيوخها مدارس فرعية لها في القرى المجاورة، وأصبحت كمدرسة مركزية لهذه الفروع، لا تقبل إلا الطلبة الحفظة للقرآن الكريم والمتمكنين من اللغة العربية والحساب، لاستكمال دراساتهم في التفسير والفقه وباقي العلوم.

2.2- المدارس الفرعية للزاوية: بعد مقتل الشيخ السيد أحمد بن علي، الذي ترك رصيدا ثقافيا كبيرا ورثه عنه أخوه بواعلي وأبنائهم؛ اللذين أسسوا مؤسسات للتعليم كفروع تابعة للزاوية الأم بعد كثرة المريدين من مختلف المناطق، فأسسوا مدارس فرعية أخرى مثل زاوية "سيدي هني بقرية المدِينة"و"مدرسة سيدي محمد بن محمد بقرية الزاوية"، بالإضافة إلى كتاتيب قرآنية مثل مدرسة "سيدي الجيلالي بن عبد الرحمان بقرية المدن"، ومدرسة "سدرة الإخوان بأولاد سيدي علي بلجيلالي" ومدرسة "سيدي السايح بقرية البلاحجية" ومدرسة "أولاد سيدي بن شبرى" و"مدرسة أهل الشاوي" و"مدرسة اولاد سيدي محمد بالبرارجة"[2].

3- إسهامات الزاوية في حركة التحرّر الوطني من المقاومة إلى ثورة نوفمبر.

3- 1 دور قبيلة مجاجة في دعم مقاومة الأمير عبد القادر: عندما تمكنت القوات الفرنسية من احتلال الجزائر سنة 1830، واستسلام باي الغرب بوهران عمت الفوضى في المنطقة ما أستدعى تدخل مشايخ الزوايا بما لديهم من السلطة الدينية ومحبة الناس لهم لفرض النظام وجهاد المستعمر، وهو ما حصل عندما التفّت القبائل وكبار المشايخ على الشيخ محي الدين

1- أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ص 103.

2 علي بلعالية دومة، استمرارية الزاوية في العطاء من خلال فروعها بمجاجة، الملتقى الوطني الأول حول حواضر الشلف العلمية- حاضرة مجاجة أنموذجا، منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الجزائر، فيفري 2015، ص 25. ص 87- 93.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

وطلبوا منه قيادتهم للجهاد، لكنه اعتذر لكبر سنه واقترح إبنه السيد عبد القادر لهذه المهمة، لتشكيل سلطة محلية تنظم الأوضاع وتقف في وجه التوسعات الفرنسية.

فتمت المبايعة الأولى في 11/27/ 1832 للأمير عبد القادر، وعندما شاع خبرها بين القبائل سارع أشراف وشيوخ قبيلة مجاجة على غرار قبائل سهل الشلف إلى حضور البيعة الثانية للأمير عبد القادر يوم 1833/02/04، خاصة وأن شيوخ زاوية مجاجة يعرفون الأمير عبد القادر لأنه سبق وأن زار مجاجة في رحلته إلى الحج.

بعثت مجاجة وفدا يترأسه "بوشاقور بن الشريف" لشهود مراسيم البيعة الثانية، وقد عُين هذا الأخير كخليفة للأمير في منطقة تابعة لقبيلة مجاهر؛ وفي هذا الصدد يقول كاتب الامير عبد القادر "محمد بن حوا"(أن ممن حضر البيعة مرابطي مجاجة والصبيح والخويدم وسنجاس وبني قصير واعيان القبائل الشرقية ....) [1].

ساهم عرش مجاجة في إمداد الأمير بكل الوسائل وذلك لما لهم من علاقة نسب وعلم، منذ عهد سيدي أمحمد بن علي ابهلول، كما أن الأمير مكث فيها مرتين في رحلته إلى الحج وأعجب بمنظرها وموقعها. وعين الامير عبد القادر من شيوخ الزاوية خليفة له وهو "ابو شاقور بن محمد الشريف" الذي تولي خلافة قبيلتي مجاهر وبراز، وكان "لأبوشاقور" دور كبير في قيادة معركة المقطع ضد "الجنيرال تريزيل" في 1835/06/26، حيث كُلف بقيادة الميسرة وتحت إمرته أكثر من 10000 جندي، واستمر في الجهاد مع الأمير إلى أن استشهد في مازونة، والشخصية الثانية من مجاجة السي "عبد القادر بن يامنة" الذي أيد مقاومة الأمير وهو ابن أخ «القائد بوشاقور"، وبعد استشهاده خلفه والده جيلالي بن محمد الشريف [2].

ومن الشخصيات البارزة من المنطقة التي ساهمت في دعم مقاومة الامير عبد القادر للاستعمار الفرنسي نذكر [3]:

1 محمد بن عبد القادر الجزائري، تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر، ج1، المطبعة التجارية غرزوزي وجاويش، الإسكندرية، 1903، ص 103.

2 حسين جيلالي بن فرج، دور مرابطي مجاجة في المقاومة المسلحة والحركة الوطنية (1830 – 1954)، الملتقى الوطني الأول حول حواضر الشلف العلمية- حاضرة مجاجة أنموذجا، منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، فيفري 2015، ص 105.

3 محمد المهدي حسان تقية، مدينة الأصنام(الشلف) تاريخ وصور، دار الأمل لنشر والتوزيع، ج1، 2014، ص 54- 55.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

- الحاج محمد بن عريبي عينه خليفة على جزء من منطقة بين وادى الفضة ومستغانم.
- محمد بلحاج المجاجي وزير المالية.
- محمد بن معروف قاضي القضاة على الشلف وتنس والونشريس.

بالإضافة الى شخصيات أخرى شاركت في جيش الأمير منها"السيد ميلود بن عبد القادر" و"الحاج احمد بن الحاج" و"الحاج البواعلي " و"احمد بن عبد الرحمان".

تمثل "معركة حوش الزرارقة" أحد المعارك المهمة في منطقة سهل الشلف، التي ابلى فيها المجاهدين بلاءا حسنا بالتضحية والاستشهاد ضد القوات الفرنسية، فلم يستطيع الجنرال الفرنسي "سانت ارنو "Sant Arnaud "دخول الأصنام إلا بعد معارك ضارية ومجازر دامية دامت أسابيع. لقد استشهد في "معركة حوش الزرارقة" عام 1846 الكثير من المجاهدين كما خلفت خسائر كبيرة للعدو[1]. وعن المقاومة في الشلف ومنطقة مجاجة جاء في مذكرات السفاح "سانت ارنو" في إحدى رسائله لأخيه التالي: (... أخي العزيز مازلت على قيد الحياة لقد قمت في 6 ايام بجولات مشي ليلية انا والفرق العسكرية كبدنا العدو خسائر معتبرة انا أتابع أعيانهم بالقتل والذين يظهرون مثل الفطريات إنها كالمتاهة لم نعد نفهم أي شيئ، من بعد بومعزة[2] أصبح لدينا بن شرقي، وبواعلي، ومحمد بلقاسم، بلحاج، والسي العربي. لقد قمت بقتل بن شرقي في منطقة مجاجة. انا الآن ذاهب لقتل البواعلي ببني درجين[3] ...وأواصل عملياتي إلى تنس...).[4] ومن اكبر الجرائم التي ارتكبها السفاح سانت أرنو هي حرق المكتبات والمخطوطات التي كان

1 الحاج علي بن الحاج احمد بن عشيط ، المصدر السابق، ص 22.

2 **ثورة بومعزة**: هو الشريف محمد بن عبد الله ينتمي إلى قبيلة أولاد خويدم في حوض الشلف، تربى في وسط ديني لارتباط أهله بالطريقة الدرقاوية الطيبية، كان يقضي وقته في التعبد والزهد بجبال الونشريس مصطحبا معه معزة، فلقب ببومعزة، وعُرف بين الناس بالصلاح والزهد. وبعد تراجع وضعف مقاومة الأمير عبد القادر في المنطقة، استجابت القبائل لدعوته إلى الجهاد ضد الاستعمار الفرنسي، فخاض معارك عديدة أمام قوات المارشال سانت أرنو، منها معركة عين مران ومعركة ثنية الحد، استمرت مقاومته من 1844 إلى 1847، حيث ألقى عليه القبض وسجن في فرنسا. للمزيد أنظر: - فارس العيد، « مقاومة الشيخ محمد بن عبد الله (الملقب ببومعزة) (1844 – 1847) من خلال كتابات الضباط الفرنسيين كتاب Saint Lettres du marechal Arnaud»، مجلة الدراسات الاجتماعية والانسانية، مجلد 08، عدد02، 2022، ص 173- 177.

3 **بني درجين**: اسم لأحدى القبائل المجاورة لقبيلة مجاجة، ثم أصبحت دوار يمثل مركز بلدية هانوتو hanoteau في الفترة الاستعمارية، وسميت هانوتو نسبة للإداري والكاتب الفرنسي Henri Hanoteau المشهور بمؤلفاته عن القبائل والزوايا، وبعد الاستقلال تغير اسمها من هانوتو إلى بلدية الزبوجة، وهي اليوم دائرة بولاية الشلف.

4 Saint Arnaud, lettres du Marechal de Saint Arnaud, tom2, Michel Lévy Frères, Paris, 1855.p 59.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

يشرف عليها "المولود الفلاق المجاجي" حيث يذكر سانت ارنو في مذكراته انه أحرق مؤلفات كثيرة في وقت الاستيلاء على المكتبة[1].

أشارت بعض المراجع إلى مساعدات أهل الشلف للأمير عبد القادر في إحدى السنوات تمثلت في: 1740 فرس و1410 جندي و4150 خيمة، كما يظهر من خلال إحصائيات عسكرية فرنسية لدوار مجاجة الاستعدادات العسكرية المتواجدة بمجاجة، وحسبها كان فيها: 200 منزل وبها 100 خيمة و50 فارس و30 من الفنتازية[2]. وهذا جدول يبرز الدعم العسكري من بعض قبائل الشلف لجيش الأمير عبد القادر ومن ضمنهم قبيلة مجاجة[3].

أسماء القبائل	المشاة	عدد الفرسان	عدد الخيام
أولاد فارس	100	50	1600
أولاد قصير	200	70	300
سنجاس	200	50	300
مجاجة	50	30	100

جدول لجزء من المساعدات العسكرية من بعض قبائل الشلف لجيش الأمير عبد القادر

3- 2 دورزاوية مجاجة ومدارسها في تفجير الثورة بالولاية الرابعة:

1.**مرحلة ما قبل الثورة**: في هذه الفترة ساير مثقفو مدينة الشلف ومن ضمنهم بعض مشايخ مجاجة مرحلة الحركة الوطنية التي تميزت بالعمل الإصلاحي والسياسي، حيث كانت لرئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الشيخ عبد الحميد بن باديس زيارة إلى مدينة الشلف سنة 1931، التقى فيها بمجموعة من علماء المدينة من بينهم الشيخ بن عشيط المجاجي، وساهم تلاميذ زاوية مجاجة في تأسيس نادي الإصلاح في جويلية سنة 1936 بشعبة الأصنام، منهم "السيد هني بن العباسي" و "السيد عبد الرحمن بوطيبة". وكان لأعيان هذه الزاوية يد في إنشاء

1. حسين جيلالي بن فرج، المرجع السابق، ص107.
2 نفسه، ص 106.
3 تقية محمد المهدي حسان، المرجع السابق، ص 54.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

مدرسة الخلدونية وسط مدينة الأصنام بشراء مكان ومحل هذه المدرسة من طرف "القايد عبد القادر السايح"، ومنهم من كان مُدرسا بها كالشيخ السعيدي ...الخ[1].

أ- المواقف الوطنية لشخصيات سياسية مجاجية: أبرزهم السيد "القايد السايح عبد القادر "حيث ساهم رفقة "فرحات عباس" في تقديم بيان الشعب الجزائري إلى الحاكم العام بالجزائر وحكومة فرنسا تتضَمن مطالب إصلاحية ثم استقلالية، وبرز دوره أيضا في أحداث 8 ماي 1945حيث كان مستعدا هو ومناضلي الأصنام للتجمع بوسط المدينة على الساعة الواحدة وخمسة دقائق بعد الزوال، وبعد تفريق هذا الجمع أُلقى عليه القبض ونفي إلى مدينة افلو بالأغواط لمدة شهرين، وكان من الداعمين لثورة 1954 رفقة ابنه[2].

ب- الشيخ محمد بن بهلول أبوعلي" الشخصية الإصلاحية والجهادية بمجاجة.

- مولده ونسبه: ولد بأعالي مجاجة في تاريخ 14 نوفمبر 1910 من السيد بهلول والسيدة الشاوي كانت أسرته تمتهن الفلاحة كمصدر رزق مثله مثل بقية الأُسر الجزائرية[3]، ينتسب الشيخ محمد بن بهلول المجاجي إلى الشيخ امحمد بن علي ابهلول المجاجي الذي عاش خلال القرن العاشر الهجري الخامس عشر ميلادي في العهد العثماني[4].

- تأسيس مدرسة خالد ابن الوليد سنة 1947: سنشير إلى تأسيس المدرسة من خلال الإشارة بشكل موجز إلى المسار العلمي لهذا الشيخ، التحق في صغره بالكُتاب المعروف بجامع "سيدي الحاج جيلالي" الموجود في بقعه أهل الشاوي المجاورة لمجاجة، تعلم فيها القران الكريم على "يد الشيخ السيد بوناقه بن موسى" ثم انتقل إلى دراسة النحو والبيان عند الشيخ الزاهد السيد "قدور بن احمد الشاوي" بمدرسة مجاجة العتيقة وقد أجازه بإجازة علمية مكتوبة بخط يده[5].

---

1 بلعربي خالدي، التعليم العربي الإسلامي غرب عمالة الجزائر 1931- 1956 بين التقليد والتجديد، شهادة دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، 2016، ص 242.

2 تقية محمد المهدي حسان، المرجع السابق، ص 129 – 130.

- حسين جيلالي بن فرج، المرجع السابق، ص 113 – 114.

3 خالد بلعربي، من أعلام مجاجة في القرن الماضي الشيخ محمد بن بهلول المجاجي من التعليم الأكاديمي إلى الجهاد المقدس، المرجع السابق، ص 30.

4 الحاج علي بن أحمد بن علي بن عشيط المجاجي، المصدر السابق، ص 40.

5 خالد بلعربي، المرجع السابق، ص 32.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

إضطر الشيخ إلى مغادرة هذه المدرسة بعد إغلاقها خلال الأربعينيات من طرف السلطات الاستعمارية ليتوجه إلى قسنطينة، حيث استقر عند الشيخ عبد الحميد بن باديس، فقضى فيها سنوات لمواصلة رحلته العلمية، ثم أراد السفر إلى الزيتونة لكن الشيخ ابن باديس أشار عليه بضرورة الرجوع إلى مجاجة بالأصنام مسقط رأسه والعمل على التعليم والتأديب لأبناء المنطقة؛ فعمل بنصيحة الشيخ ابن باديس ورجع إلى مجاجة في نهاية الأربعينيات وعمل بالتعاون مع سكان المنطقة على اعاده إحياء التعليم في مجاجة على طريقة أجداده، فأسس مدرسة في نهاية الأربعينيات، حيث كلف كل شخص من سكان القرية بإحضار خمسة أمتار من الحجارة الصالحة للبناء وهكذا إلى أن أتم بناء هذه المدرسة على طراز عصري حيث احتوت على مكتبة فيها أمهات الكتب ونظام تدفئة في الشتاء[1].

أَطلق على هذه المدرسة إسم "خالد بن الوليد" تيمنا بالصحابي الجليل، وحتى يكون لها دور تعليمي وجهادي في نفس الوقت، فبالرغم من أن سكان المنطقة اعتادوا على تسمية المساجد والمدارس والزوايا بأسماء المشايخ، لكن الشيخ بهذه الطريقة الجديدة حاول ربط تاريخ المنطقة والجزائر بشكل عام بالتاريخ الإسلامي، خاصة أمام تعمد السلطات الفرنسية طمس الهوية الإسلامية للجزائريين من تاريخ ودين ولغة. كما فرض فيها نظام تدريس أكاديمي فعّال، بحيث يقدم لطلبته تجارب في الميدان. ومن العلوم التي كانت تدرس بها: تحفيظ القران وعلوم الشريعة، وعلوم أخرى كالرياضيات والفيزياء وعلم الفلاحة. كما كان يرسل بعض طلبته إلى معهد قسنطينة للاستزادة في العلم[2].

- تأسيس شعبة مجاجة سنة 1951: ورد في جريدة البصائر تأسيس شعبة تابعة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين بمجاجة دائرة الأصنام، من طرف علماء ووجهاء مجاجة، يترأسها الشيخ محمد بن بهلول أبو علي، وقد تكونت هذه الشعبة من الرئيس، ونائبه محمد بن أحمد السايح والكاتب السيد هني بن أحمد فلاق وأمين المال بن هني عباس والمراقب محمد جيلالي ابو زينة،

1 نفس المرجع، ص 33- 34.

2حسين جيلالي بن فرج، المرجع السابق، ص 122 – 113.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

وأعضاء مستشارون أخرون[1]. كما كان لعلماء مجاجة مشاركة في إثراء جريدة البصائر بمجموعة من المقالات منها: مقال للشيخ "عبد القادر مقروس المجاجي" بعنوان "الحضارة الحقة ضد الحضارة الغربية"، اعتبر فيه أن الحضارة الإسلامية أصلح للبقاء من الحضارة الغربية، ويلوم فيه شباب الأمة على تأثرهم بالحضارة الغربية وجهلهم لحضارتهم[2].

مكنت الطرق التعليمية الجديدة التي أستخدمها الشيخ محمد بن بهلول في مدرسته سكان القرية المجاورين على التعلم والتعرف على جزء من تاريخ أمتهم، فقد حوّل لهم بعض الملاحم التاريخية إلى واقع محسوس، وذلك من اجل إعداد أنفسهم وتهيئتهم لما هو قادم؛ فقد كان يستعمل المسرح ليترجم الكثير من القصص في سور القران الكريم إلى مسرحيات في الواقع العملي، وكذلك يمثل لهم قصص مستوحاة من التاريخ العربي الإسلامي الحافل بالانتصار على الأعداء ليربط التلاميذ والسكان بماضيهم المجيد.

كان يحضر تلك المسرحيات الطلبة وسكان القرية، وأشهر مسرحية قام بها سنة 1952، قصة "فتح الأندلس" ومعركة طارق بن زياد التي أحرق فيها سفنه، وقد شاهدها كبار وصغار ساكنة المنطقة، ليوصل بذلك رسائل الجهاد إلى السكان والشباب الحاضرين، بدأت المسرحية ليلا حيث مَثَّلَ السفن بأكوام من التبن يقف أمامها 20 فارسا يمثلونهم الطلبة ينتظرون خطبة قائدهم طارق بن زياد فينهض الشيخ وهو الخطيب مثل ما فعل القائد طارق بن زياد قبل 14 قرنا، وبعد الفراغ من الخطبة أُضرمت النيران في أكوام التبن، وفي اليوم الموالي وصل خبر الحريق إلى السلطات الفرنسية فتسرب الشك حول نشاط محمد ابهلول في هذه المدرسة فجاءت قوات الدرك الفرنسي وطوقت البيت والمدرسة، وتم اقتياد الشيخ إلى مخفر التحقيق، حيث أُدخل إلى سجن البليدة لمده 13 يوما، وبعد استجوابه لم يجدوا شيئا يدينه فأخلو سبيله بعد تدخل احد أعيان مجاجة[3].

1 جريدة البصائر، السنة الرابعة، عدد 176، الاثنين 10 ديسمبر، 1951، ص 8.
2جريدة البصائر، السنة الثانية، السلسلة الثانية، العدد 23،24 فيفري 1948، ص 8.
3خالد بلعربي، المرجع السابق، ص 41 – 42.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

2 - مرحلة الثورة 1954: عند اندلاع الثورة التحريرية المباركة في الفاتح من شهر نوفمبر 1954 كانت منطقة الشلف قد تعرضت لزلزال قوي أعاق انطلاق الثورة بالشكل المطلوب في الولاية الرابعة. وبالنسبة للشيخ محمد بن بهلول فقد كانت مدرسته ومنزله والقرية التي يسكنها بمثابة المكان الآمن لقاده الولاية الرابعة والمناطق، مثل خلية النحل بسبب توافد القادة الثوريين والمجاهدين من قادة وجنود عليه، حيث وفد عليه كل من "محمد بوضياف" و"رابح بطاط" ومحمد بوقرة" ويوسف اليعلاوي"؛ كما نزل بها القائد الجيلالي بونعامة في ضيافة الشيخ محمد بن بهلول صحبة مجموعة من القادة الميدانيين للثورة التحريرية، واستضافهم لأيام وليالي، قام خلالها القائد جيلالي بونعامة بتنصيب المراكز بمجاجة كان أهمها: مركز الفدائيين "شايب الدور محمد" وكذا مراكز أخرى بأولاد فارس ومنطقة الأرض البيضاء. كان بيت الشيخ محمد بن بهلول يشكل همزه وصل بين المنظَمين إلى الثورة من مختلف ضواحي مدينة شلف ومراكز المجاهدين في جبل بيسة وجبال الظهرة[1].

كما نزل أيضا عنده صديق الثورة "هنري مايو Henri Maillot"[2] الذي حمل إليه شحنة أسلحة وبعض الذخيرة كان قد هربها من الكتيبة 57 المرابطة بين مليانة وشرشال في افريل 1956، واستقر ببيت الشيخ لمدة شهر كامل، ليكتشف معه المناطق وينسق العمل العسكري مع الوافدين على مركز الشيخ محمد بن ابي بهلول، وبعدها واصل "هنري" طريقه رفقه مجموعة من المجاهدين مرورا عبر منطقة بني راشد ثم واد الفضة يقصدون بذلك جبال الونشريس،

1 خالد بلعربي، المرجع السابق، ص 44- 45.

2**هنري مايوHenri Maillot:** ولد في 1928 من أبوين معمرين بالجزائر، درس في الجزائر، وانظم الى الشبيبة الشيوعية بالجزائر، تحصل على شهادة الدراسات التجارية العليا بالجزائر، عمل في صحيفة يومية الجزائر الجمهورية، وفي سنة 1948 التحق بالخدمة العسكرية الفرنسية بالحراش، وبعد ترقيته كضابط عمل كمسؤول عن الأسلحة والذخيرة. وكانت أهم سبب جعله يلتحق بالثورة هو تأثره بالمجازر التي كان يرتكبها الجيش الفرنسي في حق الجزائريين العزل، فقرر سنة 1956 تحويل شاحنة مليئة بالأسلحة والذخيرة الى جيش التحرير الوطني في منطقة الشلف، وتمت العملية بالتعاون مع بعض أعضاء الحزب الشيوعي، فحكم عليه بالإعدام غيابيا بتهمة الخيانة العظمى، وبعد هذه العملية انظم الى جبهة التحرير الوطني وشارك في الكثير من العمليات العسكرية ضد الجيش الفرنسي؛ الى أن سقط في ميدان الشرف سنة 1956، بعد اشتباك مع القوات الفرنسية في احدى غابات لامرتين lamartin بلدية الكريمية حاليا بالشلف. بعد الاستقلال خُلد اسمه في أحد أحياء بلدية الكريمية ولاية الشلف، وأطلق اسمه أيضا على مستشفى بالجزائر العاصمة. للمزيد ينظر: - علاق هنري، مذكرات جزائرية ذكريات الكفاح والأمل، تر، جناح مسعود، عبد السلام عزيزي، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2007، ص 174.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

لكنهم وقعوا في كمين بالكريمية فاستشهدوا هناك، و لازال احد أحياء الكريمية يحمل اسم صديق الثورة مايو إلى يومنا[1].

انطلقت كذلك من ومدرسة الشيخ في أعالي مجاجة بعض العمليات الفدائية، حيث خرج فوج من المجاهدين في 20 جويلية سنة 1956 من بيت الشيخ قاصدا دوار سنفية بالقرب من الزبوجة، اشتبك فيها مع قوات العدو استشهد فيها ابن عشيط بن عبد القادر وأصيب أخر، العملية الثانية كانت خلال شهري جوان وأوت من عام 1956، هجم فيها المجاهدون ليلا على مزارع المعمرين لإتلاف المحاصيل الزراعية وقطع وسائل الاتصال لإرباك العدو. وفي نفس السنة حاولت مجموعة أخرى تضم بعض المجاهدين من طلبة المدرسة التي يديرها الشيخ محاصرة المصاليين الذين استقروا بنواحي أم دروع، وواد الفضة، وسنجانس؛ لكن العملية فشلت واستشهد فيها 17 مجاهدا وتمكن البقية من الفرار، بالإضافة إلى عمليات أخرى لم يتم إحصائها، شارك فيها طلبة الشيخ كمجاهدين.

- استشهاد الشيخ المجاهد محمد بن بهلول: تمكنت القوات الاستعمارية الفرنسية من الوصول إلى خلية الشيخ في أعالي مجاجة بمساعدة بعض المتعاونين؛ فسقط الشيخ محمد خلال هذه المداهمة شهيدا في ميدان الشرف في 17 أفريل 1957، بالقرب من وادي يارمول،[2] حيث تعرض بيته للتدمير، كما دُمرت مكتبته وأُحرقت، ولم يُتح الاطلاع على آثار هذا الرجل التي كتبها بيده من كراريس وكتب كان يؤلفها في مكتبته[3].

الخاتمة: نستنتج في الأخير النقاط التالية:

- زاوية مجاجة لعبت دورا تعليميا مميزا منذ نشأتها على غرار باقي زوايا البلاد، حيث مرت بمراحل تاريخية مختلفة فبلغت ذروة نشاطها خلال فترة تأسيسها على يد الشيخ "امحمد بن علي

1 خالد بلعربي، المرجع السابق، ص 46.

2السجل الذهبي لشهداء الثورة التحريرية لولاية الشلف 1954/ 1962، اعداد اللجنة الولائية المكلفة بتحضير الذكرى الخمسين لاندلاع الثورة التحريرية، طبع بالشلف، 2005، ص 300- 307.

3 خالد بلعربي، المرجع السابق، ص 47.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

بهلول" مع بداية الحكم العثماني، ثم تراجعت مع نهاية القرن التاسع عشر، نظرا لعدة عوامل أبرزها الاحتلال الفرنسي للجزائر.

- كانت منطقة مجاجة محطة لزيارة اغلب الشخصيات الفاعلة عبر تاريخ الجزائر، من مشايخ وعلماء ومجاهدين، بفضل مكانتها المستمدة من الزاوية وشيوخها الأشراف، كالشيخ أمحمد بن علي أبهلول. حيث زارها الإخوة بربروس في حربهم ضد الغزو الاسباني، وزارها الأمير عبد القادر أثناء مقاومته للاحتلال الفرنسي، وزارها خلال المقاومة السياسية والإصلاحية كل من الشيخ ابن باديس والبشير الإبراهيمي، وخلال فترة الثورة كانت مأوى لقادة الولاية الرابعة وجنودهم من أمثال السيد جيلالي بونعامة؛ كما تخرج منها طلبة ذاع صيت نجاحهم عبر مدارس الجزائر.

- فضل المدارس القرآنية والتعليمية على نجاح ثورة 1954، بحيث ساهم انخراط العلماء والطلبة المتعلمين في الثورة على تجنيد الأهالي بعد أن غرسوا فيهم معاني الوعي الوطني والثوري.

- زاوية مجاجة ومدارسها الفرعية كانت مخزن لتدعيم الثورة برجال وطنين من معلمين وطلبة متعلمين، ساهموا في نشر فكرة الجهاد ضد المستعمر الغاشم فسقط منهم شهداء، وواصل الآخرين بناء جزائر الاستقلال في التعليم والتأطير في مختلف المجالات.

- ضرورة الاهتمام بتاريخ الزوايا لما لعبته من أدوار في المجتمع، وأهميتها في الكشف عن الكثير من الحقائق في التاريخ المحلي.

- دعم المدرسة القرآنية في المدن والأرياف لِتواصل دورها التعليمي مع متابعتها بالتطوير والتجديد في المناهج، واستخدام طرق التدريس العصرية التي تستقطب الطلبة، وتؤدي إلى التحصيل العلمي الديني.

- رغم اهتمام الباحثين بالتاريخ المحلي إلا أن هناك الكثير من المدارس القرآنية التي لعبت دورا حاسما في مقاومة الاستعمار بالعلم والسلاح عبر الوطن؛ مازال يشوبها الغموض تنتظر من يُعرف بها وبمشايخها لجيل اليوم والغد، ليتجدد بذلك عطاء هذه المدارس القرآنية.

ملاحق:

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

الملحق رقم1: عينة من أسماء شهداء مجاحة[1].

أعضاء جيش التحرير الوطني

الإسم و اللقب	تاريخ و مكان الإزديـاد	إسم الأب	إسم ولقب الأم	تاريخ الإلتحاق بالثورة	تاريخ الإستشهاد
فـلاق جلـول	1923/05/29 مجاحة	محمـــد	شـــاوي عودة	1956	1957/12/31
قورين بن شهرة	1907/05/22 مجاحة	الحـــاج	قورين فاطمة	1956	1958/12/31
قندوز عبد القادر	عام 1928 مجاحة	محمـــد	بركـــان يمينة	1957	1959
هني عروس جلول	عام 1933 مجاحة	بوحايـك	دحماني حليمة	1956	1959/08/20
حلايمـي معمـر	عام 1941 مجاحة	جلـــول	دعماش عائشة	1957	1959
حليمي جيلالـي	عام 1922 مجاحة	يحـــي	فـــلاق خيرة	1957	1959
حاج بن علي محمد	1934/09/18 مجاحة	جيلالـي	شـاوي فاطمة	1956	1957/05/12
حلايمي عبد القادر	عام 1924 مجاحة	عبـــد الله	دعامشي بختة	1957	1957/06/20
هـــواري محمـــد	عام 1939 مجاحة	أحمـــد	دحماني يمينة	1957	1958
حمو زروقي محمد	1931/10/24 مجاحة	بوطبـــل	وشـــان حاجة	1957	1958
حليمـي عبد القادر	عام 1925 مجاحة	قـــدور	جلياخ نفوسة	1957	1959
حسنـي عبد القادر	عام 1932 مجاحة	مصطفـــى	عروس مستورة	1957	1960
هنـــاوي جيلالي	1929/04/27 مجاحة	عبـد القـادر	بونعجة عائشة	1957	1960
كلـوش عبد القادر	1928/11/23 مجاحة	جيـلالـي	غانـم خيـرة	1956	1961
قوادري بوجلطية محمد	عام 1925 مجاحة	دحمـــان	.زهـــرة	1956	1959
قاسمي عبد القادر	1931/04/04 مجاحة	محمـــد	معطوش خيرة	1957	1959
قوادري بوجلطية بن حليمة	عام 1925 مجاحة	عبـد القادر	قوادري بوجلطية فاطمة	1956	1959
قوادري بوجلطية محمد	1931/05/01 مجاحة	عبـد القادر	دلـــة خيـــرة	1957	1957/04/06
قوادري بوجلطية مصطفى	عام 1924 مجاحة	براهيـــم	بختةحميدي بوجلطية	1957	1959
قوادري بوجلطية محمد	1925/05/20 مجاحة	محمـــد	زهـــــرة	1957	1959
خروبـي شرفة ميلود	عام 1934 مجاحة	محمـــد	سنوسي شرفة فاطمة	1959	1960
قوادري بوجلطية علي	1928/09/06 مجاحة	أحمـــد	بوجلطية خيرة	1957	1960
قوادري بوجلطية ميلود	1941/01/08 مجاحة	بن علـــي	عمـــار العالية	1957	1961/06/19
العربـي عيسى جلول	عام 1918 مجاحة	عبـد القادر	خنـــاش عودة	1956	1958/01/10
محمدي بوزينـة محمد	عام 1912 مجاحة	عيســـى	بلحسن العالية	1957	1959

الملحق رقم02: بطاقة تقنية لمقبرة الشهداء بمجاحة"[2].

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الولاية :الشلف
الدائرة : الشلف
البلدية :الشلف

بطاقة مقبرة الشهداء



- المقبرة : .....مقبرة الشهداء الأبيض مجاحة.....
- الموقع : .....اهل الشاوي.....
- تاريخ الإنجاز : .....1989/11/01.....
- الوضعية الحالية : .....تحتاج الى ترميم.....

البطاقة التقنية

- المقاييس :
الطول : .....59.32م.....
العرض : .....1.60م.....
المساحة : .....2467.712م.....

عدد الشهداء المدفونين بها : .....144.....
- مصدر الإعتمادات المالية :
أ - الوزارة : ...../.....
ب - الولاية : ...../.....
ج - البلدية : .....نعم.....

1السجل الذهبي للشهداء، مصدر سابق، ص 97.

2 عن مديرية المجاهدين بولاية الشلف.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

الملحق رقم03: صورة للسيد عبد القادر سايح أحد الشخصيات السياسية من مجاجة[1].



قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

- Thomas Shaw, voyage dans La Régence D'Alger ou Description-géographie-physique-philologique, etc, de cet état, Traduit de l'anglais par M J. Mac Carthy, Marlin Editeur, Paris, 1830.
- Saint Arnaud, lettres du Marechal de Saint Arnaud, tom2, Michel Lévy Frères, Paris, 1855.
- محمد أبو راس الناصري، فتح الإله ومنته في التحدث بفضل ربي ونعمته، تحقيق محمد بن عبد الكريم الجزائري، المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1990.
- الحاج علي بن أحمد بن علي بن عشيط المجاجي الملقب بالحاج هني، الأحرف الوهاجة في ذكر شرفاء مجاجة، مطبعة مهوبي، بومرداس، 2004.
- محمد بن عبد القادر الجزائري، تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر، ج1، المطبعة التجارية غرزوزي وجاويش، الإسكندرية.
- هنري علاق، مذكرات جزائرية ذكريات الكفاح والأمل، تر، جناح مسعود، عبد السلام عزيزي، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2007.
- جريدة البصائر، السنة الرابعة، عدد 176، الاثنين 10 ديسمبر، 1951.
- جريدة البصائر، السنة الثانية، السلسلة الثانية، العدد 24، 23 فيفري 1948.
- السجل الذهبي لشهداء الثورة التحريرية لولاية الشلف 1954/ 1962، إعداد اللجنة الولائية المكلفة بتحضير الذكرى الخمسين لاندلاع الثورة التحريرية، طبع بالشلف، 2005.
- مديرية المجاهدين بولاية الشلف.

1 تقية محمد المهدي حسان، المرجع السابق، ص 129.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

المراجع:

الكتب:

- أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج2، دار الغرب الإسلامي، ط1، بيروت، 1998.
- تقية محمد المهدي حسان، مدينة الأصنام(الشلف) تاريخ وصور، دار الأمل لنشر والتوزيع، ج1، 2014.

الملتقيات:

- بلعربي خالد، من أعلام مجاجة في القرن الماضي الشيخ محمد بن بهلول المجاجي من التعليم الأكاديمي إلى الجهاد المقدس، الملتقى الوطني الأول حول حواضر الشلف العلمية- حاضرة مجاجة أنموذجا، منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الجزائر، فيفري 2015.
- بلعالية دومة علي، استمرارية الزاوية في العطاء من خلال فروعها بمجاجة، الملتقى الوطني الأول حول حواضر الشلف العلمية- حاضرة مجاجة أنموذجا، منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الجزائر، فيفري 2015..
- جيلالي بن فرج حسين، دور مرابطي مجاجة في المقاومة المسلحة والحركة الوطنية (1830 – 1954)، الملتقى الوطني الأول حول حواضر الشلف العلمية- حاضرة مجاجة أنموذجا، منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، فيفري 2015.

المقالات:

- فارس العيد،» مقاومة الشيخ محمد بن عبد الله (الملقب ببومعزة) (1844 – 1847) من خلال كتابات الضباط الفرنسيين كتاب Saint Lettres du marechal Arnaud»، مجلة الدراسات الإجتماعية والإنسانية، مجلد 08، عدد02، 2022.

الرسائل الجامعية:

- خالدي بلعربي، التعليم العربي الإسلامي غرب عمالة الجزائر 1931- 1956 بين التقليد والتجديد، شهادة دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، 2016.
- مخلوفي جمال، التعليم العربي الحر في حوض الشلف خلال الفترة 1930- 1956، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ وعلم الآثار، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، 2009.